الابواب اما السبعون فجياد واجودها من الاربعين الي الستين واما المائة
والاثني عشر فالابواب منها مجموعة في كتاب واحد للطالب العمل منه
يقال له المجردات جودنا فيه جميع الابواب التي ذكرناها في المائة والاثني
عشر كتابا ويبلغ الابواب التي فيه خمسة الف باب وهو قاعدة كتبنا
المائة والاثني عشر وبه تقع ابواب المائة والاثني عشر كتابا فاطلبه
واعمل بما فيه فهو في نهاية الحسن والشرف ولمن علم ان يعمل منه واما من
جهل فمشقة وتعب اطلب وابحث بلغنا الله وايك حسن التوفيق
نعم المولي ونعم الرفيق واما الكتب العظيمة النفع للمركب الموازين
فان قاعدتها كما قلنا فيها اثني عشر كتابا الا من جيدها وليس فيها ما
ينتخب لانها كلها لابد للقاري منها بوجه من الوجوه ولا بسبب من
الاسباب وهي القاعدة العظمي في جميع العلوم ومن سراتها كتاب العلم
المخزون اسرى الكتب في العلم والعمل باي الوجوه شئت ان شئت
التدابير وان شئت علي طريق الميزان وان احببت العلم بجميع ما تحتاج
اليه ومنها الكتب الجمل العشرون فانها مما لا يسع عالم ولا جاهل ولا من
طلب هذه الصناعة ولا من يطلبها الا ان ينظر فيها وتكون عنده فانها
تجمع علم الصنعة مبينا قريبا وعملها واضحا مكشوفا وهو عشرون
كتابا وبعد ذلك فوالله ما اعلم ما احسن ما اخص منها بالوصف والترك
لشيء دون شيء وانها كلها والله مما يحتاج الانسان اليها الحاجة الماسة
لانها تجمع كل فن من العلوم ان شئت طبا ونجوما وصنعة ومطالب
وعلما وهندسة وغرائم وتدابير وخواص ولعبا ونزهة وجميع ضروب
العلوم والاداب وامثال ذلك فاما كتبنا الاخر فمثل العشرين والثلاثين
والاربعين والسبعة عشر والاربعة والواحد والولد وهذه
الواحد هي كتاب الملك وكتاب المعرفة وكتاب المنحذ وكتاب الروضة
وامثال

وامثال ذلك والثانية الاحجار الثلاثة من الامامة فانه الجامع لذلك
كله وما ينبغي منه هو اخونا واذكران الوقت الذي كنا نعدك به سيقبل
اليك بقوة الله وقدرته وعونه ومشيئته ان شاء الله والجامع لهذه
العلوم افضل ما يكون فان له بعد ذلك او قبله دروس ما لنا من بقية
الكتب التي لنا وما للغلاسعة فذلك يكون عندي مثل سقراط لاغير
فاعمل علي ذلك واعلمه لتقبل به الي محابك سريعا ان شاء الله تعالي
وهذه المقالة لهذه الفصول جعلناها وفيها خاصية وصول الانسان
الي مطلوبه بسهولة اذ في معرفة المواضع التي فيها العلوم خواص
نافعة للطالب وفقنا الله وايك الي الرشاد بمنه وكرمه واذ قد اتينا
علي بغيتنا فليكن الآن آخرها تمت المقالة الثالثة والثلاثون
بحمد الله وعونه ويتلوها المقالة الرابعة والثلاثون لجابر من
الخواص الكبير لبسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله قد استوفينا من
الاعمال الجوانية ونحتاج ان نقول في الابواب البرانية وان كنت
ذا فطنة وقد درست شيأ من اقوال الغلاسعة واقوالنا فستعلم
ما معني البرانية والجوانية من ذلك ان البرانية تتعجل منها المنفعة
ثم انها تزيد قواها فتبلغ الي ما تريدها منها فتكون جامعة للامور التي
يتناول منها المنفعة القريبة ان شاء الله فاول ذلك خذ من الزيبق
ما احببت ثم صنعه في بوطقة وتصير عليه شيأ من النوشادر ويكون
مقدار النوشادر درهمين علي اوقية زيبق والنوشادر في البوطقة
حتي لا يكون منها فضل البتة ثم اطبق عليها قطعة بوطقة اخري
واحكم الوصل جيدا اما امكنك فان النار لا تترك لشيء راحة وخاصة
اذا دامت وايضا فان الارواح لطيفة تبعد من حيث يدق عن العقل
تصوره فضلا عن النظر بالعين فاذا ادخلت البوطقة الي العمل فاحذر

البرانيات